07 OCAK 1994

02/200 Busti, Ebu'l-Feth (Yerk)

6466. **Busti, ʿAlī Ibn-Muḥammad al-**: [Dīwān] Dīwān Abi'l-Fatḥ al-Bustī / taḥqīq Durrīya al-Ḫaṭīb ... - Dimaẓq : Maṭbūʿāt Maǧmaʿ al-Luġa al-ʿArabīya, 1989 = 1410 h. - 445 S.
Inhalt: Gedichtsammlung; Verf.: gest.: 1010. - In arab. Schrift, arab. 30 A 15462

BAŞBAKANLIK DİYANET
İŞLERİ BAŞKANLIĞI
DOKÜMANTASYON MERKEZİ

- ديوان أبي الفتح البستي ، تحقيق شاكر العاشور ، بغداد ، مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٤ .

Ebu'l-feth el-Busti Divani
Arap Edb.

Büsti Ebu'l-Feth

Browne
A.H. Persia
II . 99

891.59

11 OCAK 1994

021200 Büsti Ebu'l-Feth (Yerk)

90-964158

Bustī, ʻAlī ibn Muḥammad, d. 1010.
[Poems]
(Dīwān Abī al-Fatḥ al-Bustī)
ديوان أبي الفتح البستي / تحقيق دربة الخطيب ولطفي الصقال. -- دمشق : مجمع اللغة العربية بدمشق، 1989.
445 p. : ill. ; 25 cm.
Includes bibliographical references (p. 433-441) and indexes.
$6.00 (U.S.)
L&S-Lang.

17 ARALIK 1993

تصنيف ودراسة
الدكتور
محمد أبو الفضل عثمان البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية في الجامعات المصرية منذ إنشائها حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

١٠٠٠- أبو الفتح البستي وتحقيق ديوان شعره / محمد محمد مرسي الخولي / م ١٩٦٩
ج.الأزهر ، ك . اللغة العربية بالقاهرة .

Book Ebu'l-Feth

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

21 KASIM 1993

BAŞBAKANLIK DİYANET İŞLERİ BAŞKANLIĞI DOKÜMANTASYON MERKEZİ

021200 Büsti Ebu'l-Feth (Yerk)

85-962253

Bustī, Abū al-Fatḥ ʻAlī ibn Muḥammad, d. 1010.
[ʻUnwān al-ḥikam]
(Qaṣīdat ʻunwān al-ḥikam)
قصيدة عنوان الحكم / لأبي الفتح البستي ، على بن محمد بن الحسين ؛ ضبطها وعلق عليها عبد الفتاح أبو غدة . -- بيروت ؛ حلب : مكتب المطبوعات الاسلامية : مكتبة النهضة ، 1984.
48 p. ; 24 cm.
Bibliography: p. 45-46.
£E2.00
Introduction and explanation of ʻUnwān al-ḥikam, classical Arabic poem.
I&S-Islam.

C 33.463/1, bis
Büsti, Ebu'l-Hasan

ابن الزيات (ابويعقوب بن يحيى التادلي) - التشوف الى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي / ابو يعقوب بن يحيى التادلي المعروف بابن الزيات ، تحقيق احمد التوفيق . - الرباط ، منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية ، 1984 . - 542 ص ، 24 سم . - (ر: ووثائق : 1) .
ا.ق : 1984 - 252 341

هلال ناجي ، المعجم الشامل للتراث العربى المطبوع ، المستدرك ١، القاهرة ١٩٩٦، ص . 66 ، DİA Ktp. 48148

Büsti Ebü'l-Feth (Tek)

* البُستي (علي بن محمد بن الحسين، أبو الفتح) ت ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م.

١ – ديوانه :

○ تحقيق درية الخطيب ، ولطفي الصقال .

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٨٩ م/ ١٤١٠ هـ .

المقدمة ص ٣ – ١٥ .

MARMARA ÜNİVERSİTESİ İSLAM İLİMLERİ ENSTİTÜSÜ 7 MAYIS 1997

محمد ابو بكر بن علي, احمد عياش العاني, جمال محمد السيد, مصطفي مفلح القضاة, حسان جاسم الهايس, استد راكات على تاريخ التراث العربي, الجزء الخامس, جدة 1422. ص. 242 . İSAM 90258

BÜSTÎ, Ebü'l-Feth

٦٨١- شرح مختصر الجويني *

لأبي الفتح البُستي : علي بن محمد (ت٤٠١هـ)

ذكره حاجي خليفة (٣) .

(٣) كشف الظنون ١٦٢٦/٢ .

فكري الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ ه = ١٨٠٠،
الجزء الأول ١٩٩١، الرياد . ص . 63/69 ..DİA KTP.16760.

-Busti Elsi-Tahk (Turk)

البستي (الشاعر)

علي بن محمد[1] بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز **البستي**

أبو الفتح

٠٠٠ – ٤٠٠* هـ

٠٠٠ – ١٠١٠ م

(١) وفي اسم والد المترجم له خلاف، ولكننا نقتنع بما ذهب إليه الإمام الذهبي في «المشتبه» إلى أنه: «علي بن محمد ...» فأثبتنا ذلك .

* في تاريخ الوفاة خلاف شديد، ولكن يحسمه «الثعالبي» بقوله: «جمعته –أي المترجم له– وإياي لحمة الأدب التي هي أقوى من قربة النسب... ثم قال: انتقل إلى جوار ربه سنة **أربعمائة**» .

١ – يتيمة الدهر ٤:٢٠٤ .
٢ – وفيات الأعيان: ترجمة رقم ٤٧٠ في ٣:٣٧٦ .
٣ – سير أعلام النبلاء: ترجمة رقم ٨٩ في ١٧:١٤٧ .
٤ – المشتبه في الرجال.../ للذهبي ١:٧٢ .
٥ – الأنساب ٢:٢٢٦ .
٦ – طبقات الشافعية الكبرى/ للسبكي: ترجمة رقم ٥١٧ في ٥:٢٩٣ .
٧ – المنتظم: ترجمة رقم ٩٥ (ضمن وفيات سنة ٣٦٣هـ) في ٧:٧٢ .
٨ – البداية والنهاية (ضمن وفيات سنة ٣٦٣هـ) في ١١:٢٧٨ .
٩ – معاهد التنصيص .– القاهرة: طبع سنة ١٢٧٤ في ص ٤٤٢ .
١٠ – الأعلام ٥:١٤٤ .
١١ – معجم المؤلفين ٧:١٨٦

MADDE HAKKI SAKLIDIR
SONRA GELEN DUMANDIR
07 MART 1995

محمد أبو بكر بن علي , استد راكات علي تاريخ التراث العربي , قسم العقيدة , الجزء الثالث , جدة 1422. ص. 271 ..İSAM 90256

İSAM MISAN 2 2

عنوان الحكم (منظومة) *

BÜSTÎ, Ebü'l-Feth

لأبي الفتح ، علي بن محمد البستي الشافعي (ت. . ٤هـ)

نسخة محفوظة في مكتبة جامعة الأمارات ، رقم (٧٤-١/٤) في (٥) ورقات ، ترقى للقرن ١١هـ [١] .

(١) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة الإمارات ص ١٦١ .

ذخائر التراث العربة الأسلامية, مج. الأول,١٩٨١/١٤٠١.
İSAM 95809. 378 .ص ,[y.y : y.y.]

10 AGUSTOS 2005

MAHİR YAYINLARINDAN
SONRA GELEN DÜKKÂN

704
-Bashi, Edhem Fetih

البستـــــــي

ابو الفتح علي بن محمد (٤٠١ هـ)

أ – ديـوان البستي ٠

– بيروت ، مطبعة جمعية الفنون ، ١٢٩٤هـ = ١٨٧٧م ، ٨٥ ص ٠

– بيروت ، ١٨٨٥م ٠

Büsti Ebü'l-Feth (TERK)

(علي بن محمد بن الحسين ، أبو الفتْح – ت نحو ٤٠٠ هـ) .

– استدرك هلال ناجي على (ط . الخولي) بعضاً من شعر أبي الفتح ، ونشره في مجلة (المجمع العلمي العراقي) ، م ٣٢ ، ع ١-٢ (١٩٨١) .

– أعاد الاستدراك على (ط . الخولي) بـ (١٨٦) قطعة شعرية تضم نحو أربع مئة وثلاثين بيتاً ، نشرها في كتابه (المستدرك على صناع الدواوين) ، بغداد ١٩٩١ ، ص٨٦-١٢٥ .

– نشر حاتم الضامن استدراكاً على (ط . الصقال والخطيب) بلغ مئة وخمسين بيتاً ، نشره في مجلة (مجمع اللغة العربية بدمشق) ، ٦٦ (١٩٩١).

– استدرك هلال ناجي على (ط . الصقال والخطيب) مئة وأربع مقطوعة ، نشرها في مجلة (مجمع اللغة العربية بدمشق) ، ٧٠ (١٩٩٥) .

* طبع ديوان البستي ثلاث طبعات ، (١) في بيروت ١٢٩٤هـ ، و (٢) بتحقيق : محمد مرسي الخولي ، بيروت ، دار الأندلس ١٩٨٠ ، و (٣) بتحقيق : لطفي الصقال ودرية الخطيب ، دمشق – مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٩ .

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA OKUYAN DOKÜMAN
05 MART 2002

30 TEM 2009

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Bosti Ebu'l-Fath (Turk)

50. Abū l-Fatḥ ʿAlī b. Muḥammad al-**Bustī**, who served as a secretary under Sebüktigin and Maḥmūd, is a well-known Arabic poet. A few fragments of Persian verse (in which, it seems, he indulged only in an amateur capacity) have come down to us as well.

LF (one verse s.v. *chaghd*); Rādūyānī p. 85 (and Ateş's notes, p. 94-5); Waṭwāṭ p. 57; ʿAufī I p. 64-5; Daulat-shāh p. 26-7; Jāmī, *Nafaḥāt* p. 405, no. 425; Hidāyat, *Majmaʿ* I p. 70; Ethé, *Vorl.* p. 55-7; P. Baiḍāʾī, '*Shaikh Abū l-Fatḥ i Bustī*', *Armaghān* XVIII, 1316sh./1936, p. 221-4; *LN* s.v. 'Abū l-Fatḥ'; Ṣafā, *Tārīkh* I[6] p. 457-8 Khaiyām-pūr [**105**] p. 20-1; Idārah-chī p. 272-84; *EI*[2] s.v. 'Bustī' (J.W. Fück); Lazard, *Poètes* I p. 14; *EIr* s.v. 'Bostī' (Z. Safa).

Blois, François de, Persian literature: *a Bio -bibliographical survey : poetry of the pre-Mongol period,* **London 2004. pp.** 94 **. İSAM DN:170961**

ضبط وتعليق عبد الفتاح أبو غدة. ــ بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٤ هـ ــ ١٩٨٤م، ٤٦ ص.

كان أبو غدة قد أضاف هذه القصيدة إلى ملاحق كتاب الإمام المحاسبي (رسالة المسترشدين) من تحقيقه. ورأى أبو غدة شهرة القصيدة وشيوعها وسط الحفظة من الناس حتى الصبيان فسعى إلى شرحها وتحقيقها وكتابة ما يفيد عن مؤلفها .

بدأ أبو غدة الكتيب بترجمة لأبي الفتح البستي استقاها من معجم المؤلفين وطبقات الشافعية وكشف الظنون وتيمية الدهر وانساب السمعاني. وهكذا حدد شيوخ وتلاميذ البستي وعلاقته بحفاظ عصره وفقهائه.

ودرة تحقيق أبي غدة هو اكتشافه لوهم وقع فيه خير الدين الزركلي في كتابه (الأعلام) وتابعه عليه كثيرون بما فيهم صاحب الترجمة للبستي محمد مرسي الخولي. فتأثر أبي البقاء صالح بن شريف الرندي الأندلسي، في ميله للحكمة، بأبي الفتح البستي جعله يستهل احدى مراثيه، وكانت نونية، بما يشابه مطلع نونية البستي ــ ومن هنا أخطأ من ظن أن القصيدتين هما واحدة، فنسبوها إلى أبي البقاء الرندي وأغفلوا أبا الفتح البستي. والواقع هو أن مطلع قصيدة البستي هو :

زيـــــادة المرء في دنيـــــاه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران

بينما مطلع قصيدة الرندي هو :

لكـــــــل شيء إذا ما تم نقصان
فلا يُغـــر بطـــيب العـــيش إنسان

أخذت هذه المقدمات التحقيقية أربعا وثلاثين صفحة من كتيب أبي غدة. ولما كانت القصيدة رغم جلالها وأهميتها لا تتعدى ثلاثة وستين بيتا فقد أخذت مع شروحها فقط عشر صفحات .

وللكتاب قائمة مراجع للتحقيق .

İSAM KTP.
DM. 21718

محمد عيسي صالحية ، المعجم الشامل للتراث العربى المطبوع ، الجزء الاول ، ص. 476-479 ، ١٩٩٢ القاهرة .

Bisti Ebu'l-Fetih (Tefrik)

* البُستي (علي بن محمد بن الحسين، أبوالفتح) ت ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م.

١ - ديوان البستي

○ بيروت، ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م، ٨٥ص.

٣ - ○ عناية، محمد مرسي الخولي، القاهرة: دار الأندلس، ١٩٨٠م (٣٨٢ص، م، ٢١٤ص، ف، ٤ص، المحتوى).

٢ - قصيدة عنوان الحِكَم.

○ ضبطها وعلق عليها عبدالفتاح أبوغدة، حلب، بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية، مطابع دار عالم الكتب ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
(٤٨ص، م: ٣٤ص، ف، ٢ص، مصادر ومراجع).

* البسطامي (عبدالرحمن بن محمد الحنفي) ت ٨٥٨هـ/١٤٥٤م.

- مناهج التوسل في مباهج الترسل.

○ القسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٢٩٩هـ/١٨٨١م
٧٢ص (٨٩ - ١٦٠)، طبع مع كتاب جنان الجناس في علم البديع.

MARMARA ÜNİVERSİTESİ
İLAHİYAT FAKÜLTESİ
11 EKİM 1995

BUSTI
Ebu'l-Feth

٥٠٤ ـ (٤) شرح قصيدة البستي *

لأحمد بن علي الحجازي (ت ٨٧٤ هـ) .

• منه نسخة في المكتبة الأحمدية ـ خزانة جامع الزيتونة بتونس ، رقم (٥٤٣٣) ضمن مجموع من (٤١ ـ ٧١) [١] .

٥٠٥ ـ (٥) شرح قصيدة البستي *

للشيخ سعد بن عبد الله الكازروني .

• منه نسخة في مكتبة عارف حكمت ضمن مجموع ، رقم (١٤١/ ٨٠) في (١٧) ورقة ، منسوخة سنة ١١٤٧ هـ [٢] .

٥٠٦ ـ (٦) شرح قصيدة أبي الفتح البستي

لعبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري جمال الدين المعروف بالنقره كار (ت ٧٧٦ هـ) .

• منه نسخة في مكتبة عارف حكمت ، رقم (١٤٤ / ٨١٠) في (٢٤) ورقة [٣] .

شروح لقصيدة البستي النونية لمجهولين

٥٠٧ ـ (٧) شرح *

• منه نسخة بجامعة الإمام محمد بن سعود ، رقم (٥٤٦) في (٨) ورقات ، ضمن مجموع [٤] .

٥٠٨ ـ (٨) شرح *

• منه نسخة في مكتبة عارف حكمت ضمن مجموع ، رقم (١٣٩/ ٨٠) في (٣)

---

(١) مخطوطات مكتبة الأحمدية بتونس ص ٨٠ .

(٢) فهرس المجاميع المخطوطة بمكتبة عارف حكمت ص ١١٢ .

(٣) فهرس مخطوطات مكتبة عارف حكمت ص ٢٥٤ .

(٤) فهرس مخطوطات اللغة بجامعة الإمام محمد بن سعود ص ٤٠٨ .

seri: 219

اعداد, خسين بن قاسم بن محمد االنعيمي, حمزة بن خسين بن قاسم المعيني, استدراكات على تاريخ التراث العربي : قسم االشعر وفقه اللغة, الخزء السابع, ١٤٢٢ جدة, ص, , İSAM DN: 90260

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

عصر

الدول والإمارات

الجزيرة العربية - العراق - إيران

(632-675)

تأليف
الدكتور شوقى ضيف

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 2302 ك
Tasnif No. :

دار المعارف

أبو الفتح[1] البُسْتىّ

هو على بن محمد ، ويُعَدّ من كبار الأدباء الإيرانيين فى زمنه ، وكان يُحْسن الكتابة والشعر باللسانين العربى والفارسى وعرف له أمير بُسْت مكانته ، فاتخذه كاتبا له ، حتى إذا فتح بلدته الأمير سُبُكْتِكين قرَّبه منه وقلَّده الكتابة فى ديوانه ، وحَلَّ عنده محل الثقة الأمين فى مهمات شئونه . ونعم بجواره ، واشتهر بما صوَّر فى كتبه وأشعاره من فتوحه ، وظلت له نفس المكانة عند ابنه الأمير محمود الغزنوى ، إلى أن غضب عليه ونفاه إلى بخارى وسرعان ما وافته المنية بها سنة ٤٠٠ للهجرة وقيل بل سنة ٤٠١ وكان شافعى المذهب معتزلىّ العقيدة .

ويعرِّف به الثعالبى فيقول : «صاحب الطريقة الأنيقة فى التجنيس الأنيس ، البديع التأسيس ، وكان يسميه المتشابه ويأتى فيه بكل طريفة لطيفة» . ولم يكن يستخدم الجناس استخداما واسعا فى أشعاره فحسب ، بل كان أيضا يستخدمه فى كتاباته ونثره . ويورد الثعالبى طائفة من جناساته وسجعاته فى رسائله ، يدل بها على قدرته فى التجنيس البديع الصيغة . فمن ذلك قوله :

«مَنْ أصلح فاسده ، أرغم حاسده . مَنْ أطاع غضبه ، أضاع أدبه . عادات السادات ، سادات العادات . مِنْ سعادة جَدِّك ، وقوفُك عند حَدِّك . الخيبة ، تهتك الهيبة . الدَّعة ، رائدة الضَّعة . أجهلُ الناس مَنْ كان للإخوان مُذِلا ، وعلى السلطان مُدِلاً . إذا بقى ما فاتك ، فلا تأس على ما فاتك . المنيَّة ، تضحك من الأُمْنيَّة . حَدُّ العَفاف ، الرضا بالكَفاف . ظِلُّ الجفاء ، يَكْسف شمس الصفاء» .

ويأخذ الثعالبى فى عرض أغراض شعره بادئا بملحه فى الغزل والخمر ، وهى ملح لا تقوم على الاهتمام بالمعانى بقدر ما تقوم على الاهتمام بالجناس ، وكأنما أصبح الجناس وما قد يجلبه من تشبيه أو استعارة أو طباق غايته أو هدفه من صنع أشعاره ، على نحو ما نجد فى قوله متغزلا :

وغزالٍ كلُّ مَنْ شَبَّهَهُ ... بهلالٍ أو بـبـدْرٍ ظَـلَـمَـهْ
قال إذ قَبَّلتُ بالوهم فَمَهْ ... قد تعدَّيْتَ وأسرفتَ فمَهْ

(١) انظر فى ترجمة أبى الفتح البستى وشعره اليتيمة ٣٠٢/٤ وما بعدها والمنتظم ٧٢/٧ وتاريخ الحكماء للبيهقى : ٤٩ وطبقات الشافعية للسبكى ٢٩٣/٥ وابن خلكان ٣٧٦/٣ وشذرات الذهب ١٥٩/٣ وعبر الذهبى ٧٥/٣ والأنساب ٨٠ ب وروضات الجنات ٤٨٢ والنجوم الزاهرة ١٠٦/٤ وديوانه مطبوع

ومَه فى آخر البيت الثانى اسم فعل أمر بمعنى اكففْ . وواضح أنه جلبها ليصنع منها جناسا تاما بينها ومعها الفاء وبين كلمة « فمه » فى آخر الشطر الأول . وعلى نفس الشاكلة قوله فى الخمر لصاحبه :

أوانٍ أنت فى هذا الأوانِ ... عن الرَّاحِ المروَّق فى الأوانى

فقد جانس بين « وان » فى أول البيت بعد إدخاله عليها همزة الاستفهام ليتم له جناس كامل بينها وبين كلمة « الأوان » فى آخر الشطر الأول بمعنى الزمان ، ثم بينهما وبين كلمة « الأوانى » فى آخر البيت جمعا لإناء . وبالمثل معاتباته وأهاجيه ومدائحه كقوله فى مديح كاتب وكتابته :

لم تَرَ عينى مثلَه كاتباً ... لكل شىءٍ شاءَ وشَّاءَ
يُبْدع فى الكُتْب وفى غيرها ... بدائعا إن شاءَ إنشاءَ

والجناس الناقص واضح بين « شىء » و « شاء » و « وشّاء » أو منمق ، وأتى بجناس تام فى البيت الثانى بين كلمتى « إن شاء » و « إنشاء » . ويعترف بأنه سمع وهو صبى شاعرا من موطنه « بُسْت » يستخدم الجناس فاستحسنه وأخذ نفسه بسلوك طريقته[1] . وكان هو نفسه عاملا مهما فى إشاعة هذه الطريقة بين الشعراء الإيرانيين فى زمنه[2] وبعد زمنه . وعُنى غير أديب بإفراد كتب خاصة بها مثل المطوعى الذى مرَّ بنا ذكره . وكان أبو الفتح يتصنع كثيرا فى شعره لاستخدام المصطلحات الفقهية والطبية والفلسفية والفلكية والنحوية كقوله مستظهرا مصطلح اللازم والمتعدى :

قال لى لمـا رآنى ... طالبا مالاً ورِفْدَا
إن مالى يا حبيبى ... لازمٌ لا يـتـعـدَّى

وكان هذا التصنع وما يماثله قد أخذ يشيع فى زمنه ، ومما لا شك فيه أن البُسْتى كان من عوامل إذاعته وانتشاره فى الأوساط الأدبية الإيرانية . على أنه ينبغى أن لا نَحْمل على تصنع أبى الفتح لهذه المصطلحات ولأنواع الجناس بصوره التامة والناقصة ، فقد كان ينفذ فى أحيان كثيرة إلى استخدام رشيق للمصطلحات والجناسات كقوله يهجو بعض خصومه ، وكان يدَّعى سَعة الفكر والمنطق العميق :

يَبْنى على الفكرة أعمالَهُ ... وذاك فى التحقيق أَعْمَى لَهُ
فقيَّض الرَّحْمَنُ أَفْعَى لَهُ ... تُرِيهِ فى الخَلْوة أفعالَهُ

(١) اليتيمة ٣٣٧/٤ واسم الشاعر شعبة بن عبد الملك (٢) اليتيمة ١٥١/٤ .

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

021200 BÜSTİ Ebü'l-Feth -Yerk-

ديوان أبي الفتح البستي

تحقيق الأستاذين
درية الخطيب و لطفي الصقال

17414
892.7
BÜS.D

دمشق
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩م

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları

الدكتور محمد مرسي الخولي

BÜSTÎ

أبو الفتح البستي

حياته وشعره

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Kütüphanesi
6964
925
HUL

دار الأندلس
للطباعة والنشر والتوزيع

İSAM Ktp 92183.

■ البُستي (أبو الفتح -)

(نحو ٣٣٠ - ٤٠٠هـ/٩٤١ - ١٠٠٩م)

أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين بن يوسف البُستي. اختلف في اسم أبيه؛ فقيل: أحمد؛ وفي اسم جَدّه: فقيل: الحسن. وهو من شعراء العصر العباسي المجيدين ومن الكتّاب المبرزين.

ويذكر البستي في شعره أنه ينتسب إلى الأرومة القرشية ، ولم يذكر هذا غيره ، فهو كما يقول من بني أمية: من فرع عبْد شمس:

أنا العبدُ ترفعُني نِسْبتي
إلى عَبْد شَمْس قريعِ الزَّمانِ
وعَمّي شَمْس العُلا هاشِمٌ
وخالي من رَهْط عبد المَدانِ

وقد ولد بقرية «بُسْت» وإليها نُسب ، وهي بين سِجِسْتان وغَزْنة؛ وتقع اليوم في أفغانستان إلى الجنوب الغربي من مدينة قَنْدَهار.

وفي بُسْت تتلمذ أبو الفتح في شبابه على يد علاّمة عصره المؤرخ واللغوي والمحدّث والفقيه أبي حاتم محمد بن حبّان الذي رجع من نَيْسابور إلى بست سنة ٣٤٠هـ وأنشأ فيها مجلس علم حتى وفاته سنة ٣٥٤هـ ، وكان أبو الفتح في الوقت نفسه مؤدّباً ومن ثم كاتباً لأميرها (باي تور)، وهو عند ابن الأثير (باي تور)، الذي غزاه سُبُكتكين سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م فأزال إمارته عنها بعد حرب شديدة. أدنى سبكتكين أبا الفتح من مجلسه لعلمه وفضله ومروءته وإتقانه لصنعة الكتابة؛ ثم طلب أبو الفتح إلى سبكتكين أن ينزله «الرُّخَّج» حاكماً لها؛ ليبتعد عن حساده: فأقره على طلبه، وظل يكتب له فتوحاته وشؤون ملكه حتى وفاة سبكتكين سنة ٣٨٧هـ.

ولم يلبث يمين الدولة محمود الغزنوي بن سبكتكين أن استخلص السلطة من أخيه إسماعيل سنة ٣٨٩هـ مستعيناً بأخيه نصر والي بُسْت؛ ثم وَطّد سلطانه في خراسان ونيسابور وبخارى ؛ واستقل بملكه منفرداً؛ وخطب للخليفة القادر بالله (٣٨١-٤٢٢هـ/ ٩٩١-١٠٣١م)، وأعلن نفسه سلطاناً، واتخذ غَزْنَة مركزاً لدولته حتى وفاته سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م.

وكان محمود الغزنوي لايسمع بشاعر أو عالم أو أديب أو فيلسوف أو طبيب إلا استقدمه وكَرّمه؛ فحوى مجلسه علماء مبرزين وكتاباً وشعراء؛ كان أبو الفتح واحداً منهم. وقد حظي عنده بمنزلة رفيعة؛ وكان يكتب إليه وله؛ ويمدحه في شعره. ولكن النعيم لم يدم له: فلأمر ما نبذه السلطان عنه؛ فأخرجه إلى ديار التُّرك فيما وراء النهر، فمات غريباً وحيداً في بلدة يقال لها «أُوْزكَنْد» وفي العربية «أُوزجَنْد» من نواحي بُخارى ، واختلفت الروايات في سنة وفاته. وليس بصحيح أنه مات في دمشق.

والبستي كاتب وشاعر وحكيم وعالم بالأدب واللغة والأخبار، وقد طبقت شُهْرته الآفاق، وسار ذِكْره في البلاد، وعُرف بالطريقة الأنيقة في التجنيس الأنيس والبديع التأسيس في شعره ونثره، وكان يسميه هو «المتشابه». فقد أُولع بطريقة خاصة في اللفظ لاينكرها عليه أحد، وهي تقوم على التصنيع والزركشة والزينة والسجع والتجنيس البديع والمثير، ولو على حساب المعنى، حتى صار علماً لها.

ومن ألفاظه وأمثاله في هذا الشأن قوله: مَنْ أصلح فاسده أرغم حاسده، مَنْ أطاع غضبَه أضاع أدَبَه، من سعادة جَدّك وقوفك عند حَدّك ، الخيبة تهتك الهَيْبة.

ومن شعره الذي أُعجب به النقاد، وجاء به بمعنىً مخترع لم يُسبق إليه ما ورد في قوله للسلطان محمود الغزنوي حين تغيّر عليه:

إني جَنيتُ ولم يَزل أَهْلُ النُّهى
يَهبُون للخُدّام ما يَجنونَهُ
ولقد جَمَعْتُ من العيونِ فنونَها
فاجمع من العَفْوِ الكريم فُنونَهُ
مَنْ كان يرجو عَفْوَ من هُوَ فوقَهُ
عن ذَنْبِهِ فليَعْفُ عمَّنْ دونَهُ

شهد الأدباء والنقاد لأبي الفتح بجودة شعره ونثره؛ وبطريقته الخاصة في الكتابة. وقد نظم شعراً باللغة الفارسية؛ مما يدل على إتقانه لها.

ولعل من أجود شعره قصيدته المطولة الوحيدة التي بلغت خمسة وستين بيتاً؛ ولها شهرة عريضة مما جعل الأدباء يقبلون على شرحها، فلها شروح عدة ، وأخذت اسمها من مضمونها فهي (الحِكَم) لأنها تشتمل على حكم بارعة، ومطلعها:

زيادةُ المرءِ في دنياهُ نُقْصانُ
وربْحُهُ غيرَ محضِ الخَير خُسْرانُ

ومنها:

وللأمور مواقيتٌ مُقدَّرةٌ
وكُلُّ أَمْرٍ له حَدٌّ وميزانُ
فلا تكن عَجِلاً في الأمْر تطلبُهُ
فليس يُحْمَد قبل النُّضْجِ بُحْرانُ

وأكثر شعره، ماعدا القصيدة السابقة، يقوم على البيت والبيتين والثلاثة، وندر أن جاء شعره بين عشرة أبيات وعشرين بيتاً، وقَلَّ ما دون العشرة. وروي شعره بطرق عدة؛ أشهرها رواية أبي عثمان الصابوني (ت٤٤٩هـ) وقد قرأه عليه، وأذن له في إنشاده.

ويدور شعر البستي في الغزل والمدح والهجاء والذم والعتاب و الشكوى، والخمر، والشيب والكِبَر، والأدب والإخوانيات وفي وصف البلاغة والكتاب والقلم.

ومن يتصفح شعره في ديوانه يلحظ أنه كان يتصيد ما يناسب غرضه من الحكم والمواعظ والأمثال والنوادر، كما نقع فيه على شعر جرى مجرى الأحاجي ومعادلات الفقه والطب والرياضيات والفلسفة والنجوميات.

حسين جمعة

مراجع للاستزادة:
- أبو الفتح البستي، الديوان ، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
- ابن الأثير؛ الكامل في التاريخ (دار صادر؛ بيروت ١٩٦٥م).

Edited by Julie Scott Meisami and Paul Starkey
ENCYCLOPEDIA OF ARABIC LITERATURE
Volume 1 London © 1998 Routledge ISAM-ON:69273

Sources of *Kitāb al-Aġānī'*, *JNES* 19 (1960), 217–34.

H. KILPATRICK

See also: *adab*; anthologies, medieval; music and poetry, medieval; singers and musicians

Abu'l-Fath Busti Turk

Abū al-Fatḥ al-Bustī (335–400/946–1009)

Abū al-Fatḥ 'Alī ibn Muḥammad al-Bustī, poet and prose stylist, spent his entire life in the eastern Islamic world, serving in the chancery of the **Ghaznavid** *amīr* Sebuktegin and his son Maḥmūd. His ornate victory announcements (*kutub futūḥ*), of which only fragments survive, were particularly admired. His *dīwān*, only partially preserved, includes verses in all the standard genres, but the bulk of his poetic output consists of very brief poems contrived to display his skill at elaborate forms of paronomasia. In particular, his extensive use of one form of the latter (*tajnīs mutashābih*), based on full homophones (e.g., *dhāhiba*, 'going', and *dhā hiba*, 'giver of a gift'), initiated a fad in his lifetime and was ultimately of considerable influence on both formal and folk poetry in Arabic. His single most famous poem, known as the *'Unwān al-ḥikam* ('Banner of Adages'), is a sixty-line series of general ethical pronouncements. At the end of his life he was forced to flee, for unknown reasons, to the Turkish lands of Transoxania, where he died.

Text editions

Abū al-Fatḥ al-Bustī: ḥayātuhu wa-shi'ruh, M.M. al-Khawlī (ed.), Beirut (1980) (study and edition of *dīwān*).

Dīwān, R. al-Khaṭīb and L. al-Ṣaqqāl (eds), Damascus (1989).

Further reading

al-Tha'ālibī, *Yatīmat al-dahr*, Cairo (1934), vol. 4, 285–309.

E.K. ROWSON

Abū al-Fidā (672–732/1273–1331)

Abū al-Fidā Isma'īl ibn 'Alī, al-Malik al-Mu'ayyad, the **Ayyūbid** prince of Hama, governed that province as a client of his friend the **Mamlūk** sultan al-Nāṣir Muḥammad. As a youth he studied mathematics, prosody and medicine. He wrote poetry and versified **al-Māwardī**'s legal treatise, *al-Hāwī*. His *Taqwīm al-buldān* (*Survey of the Lands*), completed in 721/1321, is for the most part an unoriginal compilation from earlier geographers, save for the section on Syria and Palestine which is based on his own observations. *Al-Mukhtaṣar fī ta'rīkh al-bashar* (*The Compendium of the History of Humanity*) is a history of the Islamic world up to 729/1329, which in its account of earlier centuries relies heavily on **Ibn al-Athīr**. Inevitably Abū al-Fidā's chronicle is of most interest for the events of his own times, in which he was a leading player. Parts of Abū al-Fidā's geography and chronicle were translated into Latin in the seventeenth century, and for a long time his books were the major sources for European knowledge of Islamic history.

Text editions

Memoirs of a Syrian Prince, Abu 'l-Fidā, Sultan of Hamah (672–732/1273–1331), P.M. Holt (trans.), Wiesbaden (1982).

al-Mukhtasar fī ta'rīkh al-bashar, 2 vols, Cairo (1907).

Taqwīm al-buldān, J.S. Reinaud and M. de Slane (eds), Paris (1840).

R. IRWIN

Abū Firās al-Ḥamdani (320–57/932–68)

Abū Firās al-Ḥārith ibn Abī al-'Alā' Sa'īd al-Ḥamdānī was the son of a Greek slave-girl and cousin of the *amīr* Sayf al-Dawla, patron of **al-Mutanabbī**, with whom Abū Firās was at variance and whom, according to some reports, he bested in contemporary estimation of their poetic worth. He was appointed governor of Manbij in 336/947–8 and took part in the wars with Byzantium. He was twice taken captive: in 348/959, when he was held at Kharshana whence he escaped, and in 351/962, when he was detained for four years in Byzantium itself. He died in an attempt to oust Sayf al-Dawla's heir, Abū al-Ma'ālī.

His ***dīwān*** was edited, with a commentary principally by the poet himself, by his tutor, the grammarian Ibn Khālawayh. The complex manuscript tradition has been amply documented by S. Dahhān in his edition. The most important component of his *oeuvre*, in a literary-historical sense, is the *Rūmiyyāt*, the poems composed during his four-year imprisonment in Byzantium, mostly addressed

آثار أبي الفتح علي بن محمد البستي ومايتعلق بها

BUSTI, Ebül-Feth

٥٠١ ـ (١) أبيات لأبي الفتح البستي *

لأبي الفتح علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد البستي (ت ٤٠٠ هـ) .

مطلعها :

« هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتك »

- منها نسخة في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ضمن مجموع ، رقم (١٤٨٨/١) في ستة أبيات [١] .

٥٠٢ ـ (٢) القصيدة البستية والأمثال المرضية [٢] *

- منها نسخة في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ـ خزانة مدرسة الحجيات رقم (٨) ضمن المجموع رقم (٣٨ / ٢٢) المكون من (١٧٠) ورقة [٣] .
- ومنها نسخة أخرى بمكتبة مخطوطات البحرين ، رقم (٢٨٤ شعر) في (٤) ورقات ، منسوخة سنة ١١٧٤ هـ [٤] .
- ومنها نسخة أخرى بمكتبة عارف حكمت ضمن مجموع ، رقم (٧١ / ٨٠) في (٥) ورقات [٥] .
- ومنها نسخة أخرى في المتحف العراقي ، رقم (٢١٦٢٤ / ٢) في ورقتين ، منسوخة سنة ١٠٠٢ هـ [٦] .

---

(١) فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ٣ : ٦٥ .

(٢) أثبت اسم المخطوطة من نسخة البحرين لعدم ذكر اسم لها في فهرس مخطوطات الموصل المذكور .

(٣) فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ٣ : ١٤٣ .

(٤) فهرس مخطوطات البحرين ١ : ١٩١ .

(٥) فهرس المجاميع المخطوطة بمكتبة عارف حكمت ص ٥٠ .

(٦) مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ص ٤٩٠ .

- ومنها نسخة أخرى في المكتبة المذكورة ، رقم (٩١٦٨ / ٨) في (٥) ورقات ، منسوخة سنة ١٠٢٨ هـ [١] .
- ومنها نسخة أخرى في المكتبة المذكورة ، رقم (٤/٢٢١٤٢) في (٣) ورقات [٢] .
- ومنها نسخة أخرى في المكتبة المذكورة ، رقم (٣١٢٨١ / ٣) في (٥) ورقات منسوخة سنة ١٢٦٠ هـ [٣] .
- ومنها نسخة أخرى في المكتبة المذكورة ، رقم (٢٨٢٧٩ / ١) في (٦) ورقات منسوخة سنة ١٢٥٥ هـ [٤] .
- ومنها نسخة أخرى في المكتبة المذكورة ، رقم (٨٦٨٤ / ٩) في ورقة واحدة ، منسوخة سنة ١٢٦١ هـ [٥] .
- ومنها نسخة أخرى في المكتبة المذكورة ، رقم (٤٤٨٧ / ٢) في ورقة واحدة ، منسوخة سنة ١٢٧٥ هـ [٦] .

(١ ، ٢) مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ص ٤٩٠ .

(٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) المصدر السابق ٤٩١ .

اعداد, خسين بن قاسم بن محمد النعيمي, حمزة بن خسين بن قاسم المعيني, استدراكات على تاريخ التراث العربي : قسم االشعر وفقه اللغة, الخزء السابع, ١٤٢٢ جدة, ص, İSAM DN: 90260 ,

حسن انوشه, دانشنامه ادب فارسی. : ادب فارسی در افغانستان,
مج.۳, تهران ۱۳۸۱\ ۲۰۰۲, ISAM 137598

که مشهد است در طاقی پنج‌گز از زمین تا طاق و او را زیارت کردم و به تعجب بماندم از حال این دنیای فریبنده که در هشت و نه سال این مرد را برکشید و بر آسمان جاه رفت و بدین زودی بمرد و ناچیز گشت.» ابوالحسن شعر نیز می‌گفت، اما از سروده‌های او تنها دو بیت که در ترجمان‌البلاغه آمده، به‌دست ما رسیده است. آن دوبیت این است: «زلفین تو به عاشق تو ماند ـ خو کرده در نگون و نگونساری/ پنداریا که روز فراقستی/ آشفته و سیه شده و تاری.»

منابع: تاریخ بیهقی، چاپ خطیب رهبر، ۱۹۴ـ۱۹۵، ۶۳۱ـ۶۳۲، ۶۶۷ـ ۶۷۱، ۶۸۰ـ۶۸۱، ۶۸۶ـ۶۸۷، ۶۹۱ـ ۶۹۴، ۸۷۰؛ تاریخ غزنویان، ۱۰۷؛ ترجمان‌البلاغه، ۴۷؛ شاعران بی‌دیوان، ۵۰۱.

دانشنامه

ابوالرشد رشید (a.bor.rošd-e.ra.šid)، جمال‌الملک عمدة‌الملک ابوالرشد رشید بن محتاج، سدهٔ پنجم هجری، امیر ایرانی. ترفندهای ابراهیم غزنوی (۴۵۱ـ۴۹۲ق) برای جلوگیری از دست‌اندازی ملک‌شاه سلجوقی (۴۶۵ـ ۴۸۵ق) به قلمرو غزنویان موضوع حکایتی بلند از کتاب آداب‌الحرب والشجاعه را می‌سازد که قهرمان آن مهتر رشید، و ندیم ابراهیم است. در این حکایت مهتر رشید یا همین جمال‌الملک ابوالرشد بن محتاج (از نوادگان آل محتاج) به فرمان ابراهیم غزنوی، برای تأثیر گذاشتن بر ملک‌شاه، صفی از هدایای گوناگون به اردوگاه پادشاه برد که حیرت او را برانگیخت. رشید پس از نشان دادن این هدایا، به شاه اندرز می‌دهد که اگر خواهان صلحی پایدار میان دو امپراتوری است، از اندیشهٔ گمراهانهٔ خویش دست شوید. نخستین حکم این است که از گسیل کردن لشکر به سوی غزنین بازگردد، زیرا لشکر ملک‌شاه را توان رویارویی با سپاه غزنویان نیست، و ملک‌شاه را یک نوع لشکر است و ابراهیم را ده نوع. چنین برمی‌آید که رشید دربارهٔ ماهیت چندملیتی سپاه غزنوی که سربازان ترک، تاجیک، هندی، دیلمی و عرب در آن خدمت می‌کردند، لاف زده بود. وی سپس پیشنهاد می‌کند که میان این دو دودمان از طریق ازدواج، علقهٔ خویشاوندی برقرار گردد و قرار گذاشته شد که یکی از دختران چغری‌بیگ، بعدها با آیین و تشریفات از عراق (عجم) به غزنه فرستاده شود. سرانجام رشید ترفندی را در فرانمودن به اغوای فرماندهان نظامی سلجوقی به‌کار می‌گیرد و در نهان، مبالغی پول برای آنان می‌فرستد و در دل ملک‌شاه و وزیرش نظام‌الملک (۴۵۵ـ ۴۸۵ق) ایجاد هراس می‌کند. وزیر نیز به پادشاه پیشنهاد می‌کند که به عراق عجم، یعنی مغرب ایران بازگردد. مسعود سعد سلمان که از ستایندگان رشید بود، در قصیده‌ای با مطلع «آلت رامش بخواه، گوهر شادی بیار» به‌روشنی به این مأموریت رشید اشاره کرده و بازگشت وی را شادباش گفته است. حکایت یادشده، دارای پاره‌ای جزئیات نادرست تاریخی است، مانند اشتباه دربارهٔ ازدواج دختر ملک‌شاه، مهدعراق معروف و مسعود بن ابراهیم (۴۹۲ـ ۵۰۸ق) و ازدواج خیالی دختر چغری‌بیگ، اما چنین می‌نماید که در آن جوهری از حقیقت تاریخی نیز وجود دارد؛ یعنی ملک‌شاه سپاهی را در مرز شرقی خراسان نگاه داشت، ابراهیم غزنوی باب گفت‌وگوی صلح را با وی گشود و رشید این گفت‌وگوها را انجام داد و تنش دو امپراتوری با اتحاد خویشاوندی پایان گرفت. به نوشتهٔ فخر مدبر، رشید مدرسه‌ای در کنار بارگاه سلطان محمود غزنوی (۳۸۹ـ ۴۲۱ق) در غزنه برآورد که تا روزگار وی برجای بود. مسعود سعد سلمان در پنج قصیده، یک قطعه، دو ترکیب‌بند و یک ترجیع‌بند، رشید را ستوده است. مسعود در یکی از این قصیده‌ها که در زندان سروده، کوشیده است رشید را وادارد تا از ابراهیم غزنوی بخواهد وی را از بند رها سازد. یکی دیگر از این قصیده‌ها نشان می‌دهد که رشید دارای منصب سپهبدی بوده و شاعر او را با لقب عمدة‌الملک خاص شاه ستوده است. همچنین، شاعر در قصیدهٔ دیگری اشاره می‌کند که پس از سه هفته توقف در هند، از راه‌های بسیار سخت به غزنین آمد تا به خدمت رشید برسد. این قصیده نشان می‌دهد که شاعر پیش از دربند شدن نیز رشید را می‌ستوده است. در دیوان ابوالفرج‌رونی نیز دو قصیده در ستایش رشید آمده است. رونی در یکی از این دو قصیده با مطلع «بورشد رشید ای جمال ملک ـ ای ذات تو ذات کمال ملک» کنیه و لقب وی را با هم آورده است.

منابع: آداب‌الحرب و الشجاعه، ۱۴۹ ـ۱۶۱؛ تاریخ غزنویان، ۳۴۹ـ۳۵۰؛ دیوان ابوالفرج رونی، مقدمه، ۸۹ـ۹۰، ۱۵۰ـ۱۵۱؛ دیوان مسعود سعد سلمان، مقدمه، ۵، ۲۰۸ـ۲۱۴، ۴۰۷ـ۴۱۲، ۵۳۴ـ۵۴۰، ۵۴۳ـ۵۴۸؛ روضة‌الصفا، ۱۳۷/۴ـ۱۳۹.

نوش‌آبادی

ابوالفتح بستی (a.bol.fath-e.bos.ti)، نظام‌الدین عمید ابوالفتح علی بن محمد بن حسین بن یوسف بن محمد بن عبدالعزیز، سدهٔ چهارم هجری، ادیب، شاعر و کاتب ایرانی. انتساب وی به شهر

الهوامش :

١ ـ لخصت نظرية الجرجاني اللغوية في كتابي « الموجز في شرح دلائل الاعجاز في علم المعاني » ـ مطبعة الجليل ـ دمشق ١٩٨٠ ٠

٢ ـ عرضت الملامح العامة لاتجاه مدرسة أبي علي الفارسي اللغوية في محاضرتي « الدور الايجابي للمتكلمين والمعتزلة في علم اللغة العربية » في المؤتمر العالمي لتاريخ الحضارة العربية الاسلامية بدمشق (نيسان ١٩٨١) ٠

٣ ـ نشرت في « التراث العربي » ـ العدد ٧ ـ نيسان ١٩٨٢ ٠

٤ ـ نشرت في « التراث العربي » / العدد ٨ ـ تموز ١٩٨٢ ٠

٥ ـ للتوسع في الموضوع ارجع الى مقالتنا « السامية والساميون ـ العرب والعربية » المنشورة في مجلة (الموقف الأدبي) بدمشق ، العدد ١١٧ ـ كانون الثاني ١٩٨١ ٠

٦ ـ « تاريخ العرب (مطول) » ، دار الكشاف ، الطبعة الرابعة ، ج ١ / ص ١٤ ٠

٧ ـ « المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام » دار العلم للملايين ـ بيروت ، ج ١ / ص ٢٢٥ ٠

٨ ـ « المفصل » ، ج ١ / ص ١٤ ٠

٩ ـ « المصل » ، ج ١ / ص ٢٩٤ ٠

١٠ ـ « المفصل » ، ج ٨ / ص ٦٧٣ ٠

١١ ـ « تاريخ العرب (مطول) » ، ج ١ / ص ٣٨ ٠

١٢ ـ د٠ علي عبدالواحد وافي « فقه اللغة » ، دار نهضةمصر٠

١٣ ـ محمد الأنطاكي « الوجيز في فقه اللغة » ، مكتبة دار الشرق ـ بيروت ٠

١٤ ـ انظر مثلا مقالة د٠ أحمد هبو « مكانة اللغة العربية بين اللغات السامية » المنشورة في مجلة (المعرفة) بدمشق ، العدد ١٧٨ ـ كانون الأول ١٩٧٦ ٠

١٥ ـ انظر مثلا مقالة د٠ احسان جعفر « العربية أقدم اللغات السامية » المنشورة في مجلة (المعرفة) بدمشق ، العدد المزدوج ٢٢٢ ـ ٢٢٣ / آب ـ ايلول ١٩٨٠

١٦ ـ « المفصل » ج ١ / ص ٣٣ ـ ٣٤ ٠

١٧ ـ حققه طيار آلتي قولاج ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٧٥ ٠

١٨ ـ « المرشد الوجيز » ص ٩٧ ٠

١٩ ـ المكتبة الثقافية ـ بيروت ١٩٧٣ ـ (المسألة الثالثة) ص ٤٥ ـ ٥٠ ٠

٢٠ ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ الطبعة الثامنة ١٩٨١ / ص ١٥٦ ـ ١٦٩ ٠

٢١ ـ « الاتقان » ج ١ / ص ٤٦ ٠

٢٢ ـ « مفتاح العلوم » ـ مطبعة البابي الحلبي بمصر ـ الطبعة الأولى ١٩٣٧ ، ص ٢٨١ ـ ٢٨٢ ٠

٢٣ ـ « الاتقان » ج ١ / ص ٤٩ ـ ٥٠

٢٤ ـ ص ١٣٨ ـ ١٤٥ ٠

٢٥ ـ « المرشد الوجيز » / ص ٦٩ ٠

٢٦ ـ ص ٥٠ / الحاشية رقم ٥ ٠

٢٧ ـ ارجع الى « الموجز في شرح دلائل الاعجاز في علم المعاني»٠

٢٨ ـ « المرشد الوجيز » ص ٩٣ ٠

٢٩ ـ « الوجيز في فقه اللغة » ص ١٠٩ ٠

٣٠ ـ « الوجيز في فقه اللغة » / ص ١١٣ ـ ١١٤ ٠

٣١ ـ « المفصل » ج ٨ / ص ٦٧٣ ٠

٣٢ ـ ترجمة د٠ جعفر دك الباب ، منشورات وزارة التعليم العالي ، مطابع مؤسسة الوحدة ، دمشق ١٩٨٠ ٠ (فصل ـ دراسة الأداة في علم الاستغراب الأوربي) ٠

٣٣ ـ ذكره د٠ وافي في « فقه اللغة » / ص ٨٦ ، نقلا عن (طبقات الشعراء) لابن سلام ٠

٣٤ ـ حققه محمد علي النجار ، دار الهدى ـ بيروت ، ج ١ / ص ٣٨٦ ٠

٣٥ ـ عرضت المبادىء العامة للمنهج التاريخي العلمي لمدرسة أبي علي الفارسي اللغوية في مقالتي « مدخل الى اللسانيات العامة والعربية » المنشورة في مجلة (الموقف الأدبي) بدمشق ، العدد المزدوج الخاص باللسانيات ١٣٥ ـ ١٣٦ / تموز ـ آب ١٩٨٢ ٠

29 APRIK 1983
BAGDAD MATBAALARI DİKTAS
SORPA BELEN SOKAĞI

أبو الفتح علي بن محمد البستي

أوحد عصره في الفضل والعلم والشعر والكتابة

« صاحب الطريقة الأنيقة في التجنيس الأنيس البديع التأسيس »
يتيمة الدهر

دريّة الخطيب
ولطفي الصقال

☐ اسم الشاعر وبلده :

« علي بن محمد(١) بن الحسين(٢) بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح(٣) » ٠ ولد في مدينة « بست » واليهانسب ٠ وهي مدينة تقع الآن في أفغانستان « حسنة كثيرة الخضر والأنهار والبساتين ٠٠٠سئل بعض الفضلاء عن بست ووصفها ، فقال ، هي كتثنيتها ، يعني : بستان ٠

« خرج منها جماعة من الأئمة والعلماءمنهم : أبو حاتم بن حيان التميمي البستي ، امام عصره ، وأبو سليمان أحمد بن محمدالخطابي البستي ، صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغيرهما ، والعميد أبو الفتحعلي بن محمد البستي ، الكاتب النحرير ٠٠٠ أوحد عصره في الفضل والعلم والشعر والكتابة ٠٠٠ »(٤) ٠

ومن الشعراء من مدح بست ، وأعلى شأنها ٠ هذا « عمران بن موسى الطولقي » يمدح المدينة ، وعميدها الشاعر البستي بقوله :

اذا قيل : أي الأرض في الناس زينة ... أجبنا وقلنا : أبهج الأرض بستها
فلو أنني أدركت يوماً عميدها ... لزمت يد البستي دهراً ، وبستها(٥)

على حين يهجوها كافور بن عبدالله الاخشيدي الخصي الليثي الصوري ، ويأسف على تضييع أيامه فيها :

ضيعت أيامي ببست وهمتي ... تأبى المقام بها على الخسران
واذا الفتى ، في البؤس ، أنفق عمره ... فمن الكفيل له بعمر ثان ؟

et-Turasu'l-Arabi, sene: III (sayı:9)
1982, Dimeşk, s. 165-177.

Bibl. Ebn-Sina (Tehr)

دائرة‌المعارف بزرگ اسلامی، جلد ششم، تهران، ۱۳۷۳.

ذکرشده‌بود، بسیاری‌از خاورشناسان(کارادوو،II/139؛اشتاین اشنایدر، همانجا؛ سارتن، I/648, 654, 664؛ یوشکویچ، 124)، ابوالفتح را از دانشمندان سدهٔ ۴ ق/ ۱۰ م خواندند که با همزمانی وی با علاءالدوله ابوکالیجار راست نمی‌آید. در ۱۹۳۶ م کراوزه (ص 730) با شناساندن دو دست‌نویس معتبر از *تلخیص المخروطات* ابوالفتح که در آنها تاریخ نگارش ۵۱۳ ق (اواخر فرمانروایی ابوکالیجار) آمده بود (نک: ابوالفتح، گ پایانی) این تاریخ را تصحیح کرد (قربانی، ۹۷).

آثار:

۱. *تلخیص المخروطات*، به عربی که تلخیص و بازنویسی ترجمهٔ عربی ۷ کتاب نخست *مخروطات* آپولونیوس پرگایی (ه م)، با بهره‌گیری از ترجمهٔ عربی هلال‌بن ابی هلال‌حمصی (۴ کتاب نخست) و ثابت بن قره (۳ کتاب دیگر) است. وی در این تلخیص نظم کتاب را تا اندازه‌ای دگرگون ساخته و برخی تعریفات بدان افزوده است (اشتاین اشنایدر، زوتر، همانجاها؛ سارتن، I/648, 664؛ یوشکویچ، همانجا). کتابهای ۵ تا ۷ *تلخیص المخروطات* در ۱۶۶۱ م توسط ابراهیم حاقلانی، فیلسوف مارونی سوری و جُوانی آلفونسوبورلی[1]، ریاضی‌دان ایتالیایی، ترجمه شد و با متن عربی در فلورانس به چاپ رسید. اهمیت این بخش از تحریر ابوالفتح از آن روست که متن یونانی این ۳ کتاب (و نیز کتاب هشتم) از میان رفته بود و اروپاییان نخستین بار از راه همین *تلخیص* به این بخش از *مخروطات* آپولونیوس دست یافتند (کارادوو، اشتاین اشنایدر، یوشکویچ، همانجاها؛ سارتن، I/664؛ تومر، 22؛ *ایرانیکا*). پس از شناسایی چند دست نوشته از ترجمهٔ ثابت ابن قره، ادموند هالی در ۱۷۱۰ م پس از مقایسهٔ این دست‌نوشته‌ها با متن عربی *تلخیص* ابوالفتح، بار دیگر آن را به لاتین ترجمه و در آکسفورد چاپ کرد (تومر، 26-25) و در ۱۹۲۳ م پاول وراکه[2] ۴ کتاب نخست را از یونانی و ۳ کتاب دیگر را از لاتین به زبان فرانسه برگرداند (GAS, V/140). از *تلخیص المخروطات* دو نسخه در فلورانس موجود است که در ترجمهٔ لاتین حاقلانی ـ بورلی مورد استفاده بوده‌اند (زوتر، همانجا). افزون بر این، نسخه‌هایی از این کتاب درکتابخانه‌های ایاصوفیه، به خط علی قوشجی (منجم و متکلم ایرانی) و احمد ثالث، به خط قطب‌الدین شیرازی (نک: کراوزه، همانجا؛ قربانی، ۹۳) و نیز نسخه‌ای در مانیسا که آغاز و انجام ندارد (نک: مرکزی، ۵۲/۱)، در دست است.

۲. شرحی بر ۵ کتاب نخست *مخروطات* به عربی که نسخه‌ای از آن در فلورانس نگهداری می‌شود. این نسخه احتمالاً بخشی از *تلخیص المخروطات* است (زوتر، اشتاین اشنایدر، همانجاها).

اثر منسوب: به گفتهٔ زوتر (همانجا)، ترجمه‌ای از *مخروطات* آپولونیوس به زبان فارسی در کتابخانهٔ فلورانس نگهداری می‌شود که از ابوالفتح اصفهانی است، اگرچه در پایان این دست نوشته دوران زندگی مؤلف را سدهٔ ۸ ق دانسته‌اند.

مآخذ: ابوالفتح اصفهانی، محمود، *تلخیص المخروطات*، نسخهٔ خطی شم ۲۷۲۴ کتابخانهٔ ایاصوفیه؛ قربانی، ابوالقاسم، *زندگی‌نامهٔ ریاضی‌دانان دورهٔ اسلامی*، تهران، ۱۳۶۵ ش؛ مرکزی، *میکروفیلمها*؛ نیز:

Carra de Vaux, Bernard, *Les Penseurs de l'Islam*, Paris, 1921; GAS; *Iranica*; Krause, M., "Stambuler Handschriften islamischer Mathematiker", *Beiträge zur Erschliessung der arabischen Handschriften in Istanbul und Anatolien*, Frankfurt, 1986, vol. II; Sarton, G., *Introduction to the History of Science*, Baltimore, 1927, Steinschneider, M., "Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen", ZDMG, 1896; vol. L; Suter, H., "Die Mathematiker und Astronomen der Araber und ihre Werke", *Abhandlungen zur Geschichte der mathematischen Wissenschaften mit Einschluss ihrer Anwendungen*, Leipzig, 1900, vol. X; Toommer, G.J., introd. *Apollonius Conics Books V to VII*, New York, 1990; Youschkevitch, A.P., *Les Mathématiques arabes*, tr. M. Cazenave & K. Jaouiche, Paris, 1976.

یونس کرامتی

ابوالفَتْح بُسْتی، علی بن حسین (د ۴۰۰ ق/۱۰۱۰م)، دبیر، وزیر و شاعرِ ذواللسانین سدهٔ ۴ق/۱۰م. نام پدر وی را احمد و نام نیایش را حسن نیز نوشته‌اند (سمعانی، ۲۲۶/۲؛ یاقوت، *بلدان*، ۶۱۲/۱؛ سبکی، ۲۹۳/۵). با آنکه انتساب وی به بُست ــ شهری کهن در جنوب افغانستان کنونی ــ و اشعار فارسیش حکایت از ایرانی بودن او دارد (نک: GAS, II/640؛ قس: منوچهری، ۱۴۰، بیت ۵، که او را از زمرهٔ حکیمان خراسان شمرده است)، خود در شعری، خویشتن را عرب تبار خوانده و به قریشی بودن خویش بالیده است (ص ۲۰۴؛ خولی، ۴۰ـ۴۱). تاریخ ولادت او دانسته نیست، به گفتهٔ خولی (ص ۴۱)، تاریخ ۳۶۰ ق که بروکلمان به دست داده (EI[1])، بی‌گمان نادرست است. همو بر مبنای برخی نشانه‌های تاریخی، احتمال داده است که تاریخ ولادت شاعر میان سالهای ۳۳۰ و ۳۳۵ ق بوده باشد (ص ۴۱ـ۴۲).

ابوالفتح در بست نزد مشاهیری چون ابوحاتم ابن حبّان (ه م) و نیز مشایخ دیگری که از اصحاب و شاگردان ابوالحسن علی بن عبدالعزیز بغوی بودند، دانش آموخت (سمعانی، یاقوت، سبکی، همانجاها؛ دربارهٔ منابع آموخته‌های علمی وی در اشعارش، نک: خولی، ۴۶ـ۵۰).

از اشارهٔ ثعالبی در *تتمة الیتیمة* چنین بر می‌آید که وی در آغاز، مدتی مؤدب بوده (۲۰/۲؛ خولی، ۳۴) و سپس به بارگاه بایتوز، امیر بست، راه یافته و به مقام دبیری وی رسیده است (عتبی، «تاریخ»، ۶۷/۱ـ۶۸؛ ثعالبی، *یتیمة*، ۳۰۲/۴ـ۳۰۳؛ بیهقی، *تاریخ حکماء*، ۴۹). چندی بعد که امیر ناصرالدین سبکتکین بست را گشود و بایتوز را از آن سامان راند، ابوالفتح از بایتوز بازماند و در شهر پنهان شد، اما چون سبکتکین را از حال وی آگاه ساختند، از آنجا که به هنر و درایت امثال او نیاز داشت، او را نزد خویش خواند و بنواخت و ریاست دیوان رسائل را به وی سپرد (عتبی، همان، ۶۸/۱؛ ثعالبی، همان، ۳۰۳/۴؛ بیهقی، همانجا؛ عوفی، ۶۴/۱). با اینهمه، شاعر که هنوز خود را از دسیسه‌ها و سعایتهای بدخواهان در امان نمی‌دید، از امیر اجازه خواست که یک چند تحت حمایت او در گوشه‌ای به دور از هیاهو خلوت گزیند تا پس از اتمام کار بایتوز، با آسودگی به خدمت امیر باز

1. Giovanni Alfonso Borelli

2. Paul Ver Eecke

© ISAM 1998

Büsti Ebü'l-Fetih Terk

74; Francklin, 325). In the end he died in Shīrāz in 1201/1787. He had ruled for a mere two months and nine days, and his body was buried in the mausoleum of Imāmzādah Aḥmad, better known as Shāh-i Chirāgh (Kalāntar, 74; Ghaffarī, 383–384; Bāmdād, 1/48).

Little is known about Iran's foreign relations in the time of Abū al-Fatḥ Khān. According to a document in the French national archives, Jean-François Rousseau, the then French consul to Persia, had failed to obtain any concessions from Karīm Khān Zand, but nevertheless succeeded in obtaining three charters from Abū al-Fatḥ Khān on trade concessions, the right to consular lawsuits (capitulations), and the placing of Khārk island under French control (Hidāyatī, 1/245).

On the one hand, Abū al-Fatḥ Khān's indulgence in pleasures created favourable conditions for others who aspired to the throne to act, such as Zakī Khān and Ṣādiq Khān. On the other hand, his weakness and ineffectuality meant that he was unable to maintain the sort of order and discipline which his father had established in the country (Francklin, 325–326). It was said Abū al-Fatḥ Khān was humanitarian, just and generous, and his merits as a prince were acknowledged, while the people of Shīrāz were criticised for failing to support him (Francklin, 325–326). Nonetheless, his incompetence led to widespread unrest, instability and factional struggles in the period after the death of Karīm Khān Zand (see Kalāntar, 74). Under such circumstances, it was not long before the Zand dynasty was removed.

Bibliography

Bāmdād, Mahdī, *Sharḥ-i ḥāl-i rijāl-i Īrān* (Tehran, 1357 Sh./1978); Brydges, Harford Jones, *The Dynasty of the Kajars* (London, 1833); Francklin, William, *Observations made on a Tour from Bengal to Persia in the Years 1786–1787* (London, 1790); Ghaffarī, Abū al-Ḥasan al-Mustawfī, *Gulshan-i murād*, ed. Ghulāmriḍā Ṭabāṭabā'ī Majd (Tehran, 1369 Sh./1990); Gulistānah, Abū al-Ḥasan b. Muḥammad Amīn, *Mujmal al-tawārīkh*, ed. M. T. Mudarris Raḍawī with annotation by Zayn al-'Ābidīn Kūhmarrahī (Tehran, 1344 Sh./1965); Hidāyatī, Hādī, *Tārīkh-i Zandiyya* (Tehran, 1334 Sh./1955); Kalāntar, Mīrzā Muḥammad, *Rūz-nāmah*, ed. 'Abbās Iqbāl (Tehran, 1362 Sh./1983); Khātūn Ābādī, 'Abd al-Ḥusayn, *Waqā'i' al-sinīn wa al-a'wām*, ed. Muḥammad Bāqir Bihbūdī (Tehran, 1352 Sh./1973); Khūb Naẓar, Ḥasan, *Jānishīnān-i Karīm Khān Zand* (Freiburg, 1974); Malcolm, John, *A History of Persia* (London, 1815); Nāmī Iṣfahānī, Muḥammad Ṣādiq, *Tārīkh-i gītī-gushā*, ed. Sa'īd Nafīsī (Tehran, 1363 Sh./1974); Rustam al-Ḥukamā', Muḥammad Hāshim, *Rustam al-tawārīkh*, ed. Muḥammad Mushīrī (Tehran, 1348 Sh./1969); Sārawī, Muḥammad Fatḥ Allāh b. Muḥammad Taqī, *Tarīkh-i Muḥammadī*, ed. Ghulāmriḍā Ṭabāṭabā'ī Majd (Tehran, 1371 Sh./1993); Shīrāzī, 'Alī Riḍā, *Tārīkh-i Zandiyya*, ed. Ernst Beer (Tehran, 1356 Sh./1977); Tapper, Richard, *Frontier Nomads of Iran: A Political and Social History of the Shahsevan* (Cambridge, 1997).

Abolfazl Khatibi
Tr. IIS Translation Team

Abū al-Fatḥ al-Bustī, 'Alī b. al-Ḥusayn (d. 400/1010), was a bilingual (*dhū al-lisānayn*, referring to Arabic and Persian) secretary, minister and poet of the 4th/10th century. His father's name is recorded as Aḥmad and his grandfather's name as Ḥasan (al-Sam'ānī, 2/226; Yāqūt, *Buldān*, 1/612; al-Subkī, 5/293). Even though his hometown of Bust, an ancient city in the south of present-day Afghanistan, and his poems in Persian testify to his Persian origins (see Sezgin, 2/640; Manūchihrī, 140, verse 5, who included him among the sages of Khurāsān), in one poem he nevertheless referred to himself as being of Arab extraction and boasted about his Qurayshī lineage (al-Bustī, 204, al-Khūlī, 40–41). The date of his birth is not known, and according to al-Khūlī (p. 41), the date 360/970 or 971 suggested by Brockelmann ('al-Bustī', 806), is undoubtedly wrong. Based on a number of historical indications, al-Khūlī considered it likely that the poet was born at some time between the years 330/941 or 942 and 335/946 or 947 (pp. 41–42).

25 OCAK 2012
MADDE SAHİBİ SONRA GELEN DOKÜMAN

Mecelletu Mecmai'l-Lugati'l-Arabiyye bi-Dimask, c.72/sayi:4 (1418/1997) Dimask, s.779-786

D.78

محاكمته السابقة فليس معقولاً أن الشعر الأندلسي يمر بمراحل تطور عامة تصيب أي شعر في أية بقعة ومن ثم يخرج شعراً مشرقياً لايظهر فيه أثر اختلاف الأقاليم إلا على نحو بطيء بعد القرن الخامس أي بعد أربعة قرون ونيف على حياة الشعر في الأندلس أي أكثر من نصف عمر الوجود العربي في الأندلس، والغريب أنه أمسك بطرف خيط كان يمكن أن يقوده – لو تابعه – إلى جادة الصواب، ولكنه أفلته بل فرض على قارئه طريقة فهمه «بالمعنى المقيد» ذلك الخيط هو حديث القدماء عن أسلوب المشارقة والمغاربة وما يميز كل واحد من الآخر، ولكن المؤلف يعود – بتواضع جم – بعد قليل ليصف شطراً من أحكامه بأنه صادر عن حيز الانطباع الذاتي لديه .

وأخيراً، لقد تتبع هذا البحث بدء الدراسات الشاملة عن الأدب الأندلسي لدى المستشرقين، ثم عرّج على أهم دراساتهم العامة والخاصة بها، فوجد أن الشعر الأندلسي لم ينل حقه أو بعض حقه؛ فلم يتناول تناولاً كاملاً، ولم يعالج معالجة كافية، وتباينت رؤيتهم للشعر فناست بين الزعم بضعفه وابتذاله أو المغالطة في جعل الخيال وهو مصدر سحر الشعر الأندلسي سبّة وكلاً عليه، أو الحكم بتقليده المشرق تقليداً كاملاً أو شبه كامل، وينحصر التجديد في إطار الشعر الخارجي الشكلي باختراع الموشحات والأزجال لذلك فقد استخلص أن معظم آرائهم في الخيال الشعري الأندلسي لم تكن دقيقة ولامنصفة، وأنها لم تخل من التعصب، ولم تنج من التناقض، ولم تخلص من التعميم .

16 NISAN 1989
MADDI VARLIKLAR KOMİSYONU
SUNUŞ GELİŞ DEFTERİ NUMARASI

(التعريف والنقد)

حول ديوان أبي الفتح البستيّ

الأستاذ عبد الله بن سليم الرشيد

حظي ديوان أبي الفتح البستي بعناية الدارسين والباحثين، وما أجدره بها! ففي شعره ظرف ولطف، ومعانٍ مبتكرة، تجعله خليقا بالاهتمام، لولا ماخامره من تكلف لألوان البديع ولاسيما الجناس، وعلى كل حال، فشعره يمثّل مرحلة من مراحل الشعر العربي، ماينبغي إغفالها .

وكان آخر ماطالعتُه من مظاهر هذه العناية مقالة للأستاذ هلال ناجي عنوانها: (المفتي في المستدرك على ديوان البستي) نشرت في ج١ من مج ٧٠ من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الصادر في شعبان ١٤١٥هـ (كانون الثاني ١٩٩٥م) .

وقد ضمّن الأستاذ هلال ناجي مقالته ملحوظاتٍ على ديوان البستي الذي نشره مجمع اللغة العربية بدمشق، بتحقيق دربة الخطيب ولطفي الصقال عام ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م، ومستدركا على شعره بلغ (٢٥٦) بيتاً[١].

ولقد أفاد الأستاذ ناجي وكفى وشفى، غير أنه قد بقيت مواضع في الديوان تحتاج إلى إعادة نظر، ولم أره نبّه إليها، كما لم ينبه إليها الأستاذ

[(١) الصواب: بلغ (٢٤٧) بيتاً، باسقاط المقطعات: (٥٨)، (٩٩)، (١٠٠)/ المجلة] .